

تاج العروس من جواهر القاموس

وأصلُ القَرَوِ القَصْدُ انتهى . ومُقَرَّرٌ أُوْ كَمُكْرَمٍ هكذا ضبطه المٌحدِّثون وفي بعض النسخ إشارة إلى موضع باليمن قريباً من صنعاء على مرحلةٍ منها به معدن العقيق وهو أَجودُ من عقيق غيرها وعبارة المحكم : بها يُعملُ العقيقُ وعبارة العُباب : بها يُصنع العقيقُ وفيها مَعْدِنُهُ قال المَنَاوي : وبه عُرِفَ أَنَّ العقيقَ نوعان مَعْدِنِيٌّ ومَصْنوعٌ ومَقْعَدِيّ قريةٌ بالشام من نواحي دمشق لكنَّ أَهْلَ دمشق والمُحدِّثين يَضُمُّونَ الميم وقد غَفَلَ عنه المصنِّفُ قاله شيخنا منه أَيْ البلد أو الموضع المُقَرَّرِيٌّ وَنَ الجماعة من العلماء المُحدِّثين وغيرهم منهم صُبَيْح بن مُحَرَّر وشَدَّاد بن أَفْلَح وجميع بن عَبْد وراشد بن سَعْد وسُوَيْد بن جَبَلَة وشُرَيْح بن عَبْد وَغَيْلان بن مُبَشَّشَير ويونس بن عثمان وأَبو اليَمَان ولا يُعرف له اسمٌ وذو قرنات جابر بن أَزْدَ وَأُمُّ بَكْر بنتُ أَزْدَ والأخيران أَوْرَدَهُما المصنِّفُ في الدال المعجمة وكذا الذي قبلهما في النون وأَمَّا المنسوبون إلى القَرَرِيَّة التي تحت جَبَل قاسيونَ فمنهم غَيْلان بن جعفر المَقَرَّرِيٌّ عن أَبِي أُمامة وَيَفْتَحُ ابنُ الكلبيِّ الميمَ منه فهي إِذَاً والبلادةُ الشَّامِيَّةُ سَوَاءٌ في الضَّيْط وكذلك حكاه ابنُ ناصِرٍ عنه في حاشية الإكمال ثمَّ قال ابنُ ناصِرٍ من عنده : والمحدِّثون يقولونه بضمِّ الميم وهو خطأٌ وإِنَّمَا أَوْرَدْتُ هذا فَإِنَّ بعضاً من العلماء طَنَّ أَنَّ قولَه وهو خطأٌ من كلام الكلبيِّ فنقلَ عنه ذلك فتأَمَّلْ . والقَرَرُوءَةُ بالكسر مثل القَرَرُوءة : الوباءُ قال الأصمَعِيُّ : إِذَا قَدِمَتْ بِلاداً فَمَكَثَتْ فيها خمسَ عشرةَ ليلةً فقد ذَهَبَتْ عَنْكَ قَرَرُوءَةُ البلادِ وقَرَرُوءُ البلادِ فَأَمَّا قولُ أَهْلِ الحجازِ قَرَرُوءُ البلادِ فَإِنَّمَا على حذف الهمزة المُتحرِّكة وإلقائها على الساكن الذي قَدِمْ لَهَا وهو نوعٌ من القياس فَأَمَّا إِغْرَابُ أَبِي عُبَيْدٍ وَطَنُهُ إِريَّانَهَا لغةٌ فخطأٌ كذا في لسان العرب وفي الصحاح أَنَّ قولَهم قَرَرُوءُ بغير همزٍ معناه أَنَّهُ إِذَا مَرَضَ بها بعد ذلك فليس من وباءِ البلادِ قال شيخنا : وقد بقي في الصحاح ممَّا لم يتعرض له المصنف الكلام على قوله تعالى " إِنَّا عَلَّمْنَاهُ جَمْعَهُهُ وَقُرْآنَهُ " الآية . قلت : قد ذكر المٌؤَلِّفُ من جُملةِ المصادرِ القُرْآنَ وَبَيَّنَّ أَنَّهُ بمعنى القراءةِ فَفُهِمَ منه معنى قوله تعالى " إِنَّا عَلَّمْنَاهُ جَمْعَهُهُ وَقُرْآنَهُ " أَيْ قِرَاءَتَهُ وكتابه هذا لم يتكفَّلْ لبيانِ نُبْذُولِ المُفَسِّرينَ حتَّى يُلْزِمَهُ التَّقصيرَ كما هو ظاهرٌ فليُفْهَمْ . واستَقَرَّ أَوَّ الجَمَلِ الذَّاقَةُ إِذَا تارَكَها لِيَنْظُرَ أَلَقَرَحَتُ

أَمْ لَا . عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : مَا دَامَتِ الْوَدَاقُ فِي وَدَاقِهَا فَهِيَ فِي قُرُوءِهَا
وَأَقْرَائِهَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مُقَرَّرُ أَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
كَمْ كَرَمَ بَطْنُ مَنْ حَمِيرٍ وَبِهِ عُرِفَ الْبَلَدُ الَّذِي بِالْيَمَنِ لِنُزُولِهِ وَوَلَدَهُ هُنَاكَ وَنَقَلَ
الرِّشَاطِي هُنَا الْهَمْدَانِي مُقَرَّرِي بْنِ سُبَيْعِ بوزن مُعْطَى قَالَ : فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ
شَدَّ دَتَ الْيَاءِ وَقَدْ شُدَّ دَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الرِّشَاطِي وَقَدْ وَرَدَ فِي الشَّعْرِ مَهْمُوزًا قَالَ
الشَّاعِرُ يَخَاطِبُ مَلِكًا :

ثُمَّ سَرَّحَتْ ذَا رُعَيْنٍ بِجَيْشٍ ... حَاشَ مِنْ مُقَرَّرِيٍّ وَمِنْ هَمْدَانٍ وَقَالَ عَبْدُ
الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ : الْمَحْدَثُونَ يَكْتُبُونَهُ بِأَلِفٍ أَيْ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ
سَهَّلَ الْهَمْزَةَ لِيُوَافِقَ هَذَا مَا نَقَلَ الْهَمْدَانِيُّ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ فِي أَنْسَابِ
الْحَمِيرِيِّينَ . قَالَ الْحَافِظُ : وَأَمَّا الْقَرَرِيَّةُ الَّتِي بِالشَّأْمِ فَأَطْنُ نَزَلَهَا
بَنُو مُقَرَّرِيٍّ هَؤُلَاءِ فَسُمِّيَتْ بِهِمْ .
ق ر ض أ .

الْقَرَرُضِيُّ مَهْمُوزٌ كَزَجْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ
الْبَرِّ شَكْلًا وَلَوْ نَاً وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَنْدَبُ فِي أَصْلِ السَّمَرَةِ وَالْعُرْفُطِ
وَالسَّلَامِ وَزَهْرُهُ أَشَدُّ صُفْرَةً مِنَ الْوَرَسِ وَوَرَقُهُ لَطِيفٌ دَقِيقٌ . فَاَلْمَصْنُفُ
جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ وَاحْتَدَتْ قَرَرُضِيَّةٌ بِهِ .
ق س أ .

قُسَّاءٌ كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ وَيُقَالُ فِيهِ : قَسَّى ذَكَرَهُ ابْنُ أَحْمَرَ فِي شِعْرِهِ :